

Distr.
GENERAL

S/1998/681
22 July 1998

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، أود أن أرفق لكم رسالة السيد محمد سعيد الصحاف، وزير خارجية جمهورية العراق، المؤرخة ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٨ بشأن قيام مسؤول أمريكي رفيع المستوى بالدخول إلى شمال العراق بصورة غير مشروعة بهدف التدخل في الشؤون الداخلية للعراق في انتهاك واضح لميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعراق والتي تؤكد جميعها احترام سيادة العراق واستقلاله السياسي وسلامته الإقليمية.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون

السفير

الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٨ موجهة الى
الأمين العام من وزير خارجية العراق

بتاريخ ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٨ أوردت وكالة الصحافة الفرنسية (AFP) خبراً من دبي يفيد أن ديفيد ويلش، مساعد وزير الخارجية الأمريكية، دخل إلى شمال العراق بصورة غير مشروعة عبر الأراضي التركية ومعه موظفون رسميون آخرون من وزارة الخارجية الأمريكية.

إن هذا التصرف الصادر عن مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأمريكية والذي يندرج في إطار سلسلة الأعمال العدوانية التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية ضد شعب وحكومة العراق، إنما يعبر عن إصرارها على التدخل في الشؤون الداخلية للعراق بهدف زعزعة أمنه واستقراره السياسي، وتمزيق وحدته الوطنية ويؤكد ما أبلغت سعادتك به في رسالتي الموجهة إليكم بتاريخ ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٨.

إن حكومة جمهورية العراق تستنكر بشدة هذا العمل غير القانوني وغير الشرعي واللاأخلاقي الذي يرتكبه مسؤولون كبار في الإدارة الأمريكية، هذه الإدارة التي تتماهى في نهج التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وتواصل انتهاك ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعراق التي تؤكد جميعها على احترام سيادة العراق واستقلاله السياسي وسلامته الإقليمية.

إننا إذ ندين هذا العمل الأمريكي الطائش، نطرح عليكم وعلى أعضاء مجلس الأمن والمجتمع الدولي من خلالكم سؤالاً جوهرياً هو: ما هو إذن قيمة قرارات مجلس الأمن إذا ما كانت دولة دائمة العضوية فيه تصر على عدم احترامها والاستخفاف بها والقيام بانتهاك سافر لقوانين دولة مستقلة عضو في الأمم المتحدة والتدخل في شؤونها الداخلية وتشجيع التمرد عليها.

إن حكومة جمهورية العراق وهي تدين بقوة هذه الأعمال الأمريكية الطائشة وغير المسؤولة والخارجة عن القانون والتي يرفضها المجتمع الدولي بأسره، فإنها تطالبكم وأعضاء المجلس بالتدخل المباشر مع حكومة الولايات المتحدة ومطالبتها بالكف عن مواصلة تدخلها في الشؤون الداخلية وباحترام ميثاق الأمم المتحدة الذي أكد على احترام سيادة الدول الأعضاء واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية.

أرجو من سعادتك إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة في أول جلسة مشاورات يجريها المجلس وتوزيعها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق
